

الوزارة تخرج 10% فقط من مخرجات التعليم العالي وليس من العدالة أن نتحمل عبء دراسة احتياجات سوق العمل



سنعين ملحقاً ثقافياً في كندا لتشجيع الطلبة على الالتحاق بالجامعات الكندية وسنشئ مكتباً ثقافياً إذا استدعى الأمر ذلك

نطالب بدعم ميزانية المكاتب الثقافية من أجل زيادة عدد موظفيها والتعيينات تحتاج إلى موافقة مجلس الوزراء أو مجلس الخدمة المدنية

وليس كل خريج ثانوي مؤهلاً أن يكون طالباً جامعياً

وقرار تحديد خمسين طالبا في كل كلية سار ومعمول به لحين الحصول على بيانات من المكاتب الثقافية بخصوص إعداد الطلبة في كل جامعة وستتم مناقشتها في الاجتماع المقبل للجنة الاعتماد الأكاديمي، وستجتمع اللجنة التعليمية بمجلس الأمة خلال الأسبوع الجاري مع لجنة الاعتماد الأكاديمي لمناقشة تلك القضية.

زيارة مالطا

زرت أخيرا مالطا للتعرف على مشاكل الطلبة، فما أهم ما خرجت به من تلك الزيارة؟

● المشكلة في جزيرة مالطا ان بها جامعة واحدة فقط، والطلاب الذي يتعثر في تلك الجامعة لا بد من ان ينتقل الى بلد آخر، بالإضافة الى ان اللغة الرسمية للدولة بالإضافة الى اللغة المالطية هي اللغة الإنجليزية ولكن المشكلة التي يواجهها الطلبة الكويتيون ان بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يتحدثون باللغة المالطية وليس الإنجليزية وتمت مناقشة ذلك الموضوع مع إدارة الجامعة ووعونا بأنهم سيطلبون من الاساتذة التحدث باللغة الإنجليزية.



د. خالد السعد متحدثاً إلى زميلة إلاء خليفة

الدماء الجديدة مهمة في أي مؤسسة والمناصب القيادية ليست حكراً على أشخاص معينين

أكد د. خالد السعد في رده على وجود عدة قضايا يثيرها أعضاء هيئة التدريس، سواء بالجامعة أو التطبيقي من حين لآخر تتمحور حول المناصب الإشرافية والبيت في التجديد للقيادات وصرف مستحقات بدل الساعات الإضافية ومسائل أخرى موجودة على طاولة البحث، وما اذا كان يستشعر من الوزير الحرجف مؤشرات إيجابية نحو أعضاء هيئة التدريس انه من وجهة نظره الشخصية كعضو هيئة تدريس بالجامعة وإداري كونه تسلم منصب كثيرة بالجامعة، حيث شغل في فترة من الفترات منصب عميد مساعد وعميد وأمين عام الجامعة، ان الدماء الجديدة مهمة في أي مؤسسة، ويفترض أن المناصب الادارية ليست حكراً على أشخاص معينين والجامعة تضم كفاءات متجددة، ويجب إعطاء الفرصة للدماء الجديدة.

وأضاف: في فترة من الفترات عرض علي أن أكون عميدا للكلية ورفضت وبيئت مدير الجامعة آنذاك أنه يفترض أن تكون هناك دماء جديدة كوني توليت منصب العميد في فترة سابقة.

لاتخاذ الإجراءات القانونية في حق صاحب الشهادة المزورة، نظرا لأن التزوير أصبح اليوم عملا تجاريا وموجودا في كل مكان، وتزوير الشهادات سيظل موجودا في الكويت مادام لكل شهادة سعر معين، ومن النادر أن نجد تزوير الشهادات في الدول المتقدمة، نظرا لأن الشهادة في الدولة المتقدمة ليست ذات قيمة بقدر قيمة الإنسان نفسه والشهادة جزء من هذا الإنسان.

مع تزايد أعداد خريجي مؤسسات التعليم العالي، هل تجد ان سوق العمل يستوعب تلك الأعداد، وهل هناك تعاون بين وزارة التعليم العالي ووزارات الدولة المختلفة حول سبل الاستفادة القصوى من الطاقمة الشبابية الوافدة الى سوق العمل؟

● بكل صراحة لدي تخوف من المستقبل بالا تتمكن الدولة من توفير فرص عمل لخريجي مؤسسات التعليم العالي، وقد أفصحت عن تخوفي لأعضاء مجلس الأمة، وأشترت الي انه يجب أن نهتم بتهيئة سوق العمل لاستقطاب تلك الأعداد المتزايدة من الخريجين والاستفادة من مؤهلاتهم، ولابد أن تكون هناك نظرة لتوفير فرص عمل لسواء عن طريق القطاع الخاص وتشجيعه على خلق فرص العمل.

جامعة جابر

كيف تقيم إقرار قانون جامعة جابر وتأثيراته الإيجابية على العملية التعليمية برمتها؟

● المشكلة أن القانون لا يخلق شيئا، فمصور القانون لا يعني إنشاء الجامعة ولنا في قانون مدينة صباح السالم الجامعية مثل أعلى في ذلك، لاسيما بعد الإعلان عن تأخير تنفيذ المشروع الي عام 2020، فلا بد من الإسراع في تنفيذ المشاريع، ومن وجهة نظري أن سبب عدم وجود جامعة حكومية أخرى ان قانون التعليم العالي عندما صدر ارتبط بجامعة الكويت، وبالتالي توقفت الجامعة على نفسها ولم تنظر خارج أسوارها.

شكلنا لجنة للنظر في معادلة شهادات طلبة الفلبين والهند والجامعة الأميركية في أيثنا وعلى المتضرر الجوء إلى القضاء إذا لم تنصفه الوزارة

خلافنا مع نقابة التعليم العالي أنهم يريدون حقوقاً مطلقة ونحن نؤكد أن الحق لا بد أن يقابله واجب مستوى التعليم بحاجة إلى وقفة وإعادة نظر في المناهج الدراسية ونحتاج لتوجيه الطلبة للالتحاق بالتخصصات العلمية أكثر من الأدبية على الدولة الاهتمام بتوفير سوق العمل لاستقطاب الأعداد المتزايدة من الخريجين والاستفادة من مؤهلاتهم سواء في القطاع الحكومي أو الخاص

هل تتوقعون أزمة قبول جديدة كالتي شاهدناها سابقا؟

● المتوقع توجه أكثر من 30 ألف طالب الى مؤسسات التعليم العالي، وتم تشكيل لجنة تأسيسية برئاسة وزير التربية والتعليم العالي الذي يولي قضية القبول الجامعي اهتماما بالغا وتجتمع بشكل دوري من أجل تنسيق القبول بين مؤسسات التعليم العالي وتتوقع عدم حدوث أي أزمة في القبول، ولكن هناك نقطة مهمة للغاية يجب مراعاتها مستقبلا، وهي أنه ليس كل خريج ثانوية عامة مؤهلاً للدراسة في الجامعة، وبالتالي فنحن يفترض ألا نخرج عن الوضع الطبيعي في العالم كله، حيث انه يفترض أن بين 70 و75٪ من خريجي الثانوية العامة يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي، وهذا هو المتوسط العالمي، حيث إننا بحاجة لخريجي ثانوية ينخرطون في سوق العمل ويلتحقون بمؤسسات أخرى، فليس كل خريج ثانوية مؤهلاً أن يكون طالبا جامعيا بالإضافة الى أهمية ان يكون هناك تركيز على التخصصات العلمية، نظرا لأن البلد بحاجة الى تلك التخصصات في المستقبل.

العمل بالدولة. مطالب النقابة هل وزارة التعليم العالي متعاونة مع مطالب نقابة التعليم العالي؟

● النقابة جزء أساسي من الوزارة، وهم موظفون بالوزارة ويطالبون بحقوق الموظفين من ناحية، ومن ناحية أخرى تطالب الوزارة بحقوقها، فلا بد أن يكون هناك توازن في الحقوق والواجبات، فصور النقابة ان تحافظ على حقوق الموظفين ودور الوزارة هنا التأكد من أن الموظف يقوم بواجبه، وهناك تعاون بيننا وبين النقابة في الكثير من الأمور، ولكن دائما هناك خلاف بيننا وبين النقابة بخصوص حقوق الموظفين فهم يريدون حقوقا مطلقة ونحن نؤكد ان الحق لا بد ان يقابله واجب.

في المجالات المختلفة للدول المختلفة لتقييم الجامعات بما فيها الجامعات الخاصة المصرية.

إشهار الاتحاد ما الجديد في قضية إشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وهي القضية المنتظرة لجميع الطلبة؟

● في اعتقادي ان هجوم الطلبة على المكتب الثقافي بباريس مبالغ به، فقد تم تعيين رئيس المكتب والمحقق الثقافي منذ اقل من عام وهي فترة قصيرة يصعب من خلالها ان يتم تقييمهم، والمكتب الثقافي أنشئ منذ أكثر من 20 سنة، ولا يمكن ان نلوم القائمين على المكتب حاليا، لأنهم لم يقوموا بما هو كان يفترض ان يتم خلال السنوات الماضية وبمناخ الاتفاقيات، وتباحثت مع رئيس المكتب في هذا الشأن وأخبرني بأنه يقوم حاليا بالتباحث مع الجامعات لعقد اتفاقيات ثنائية بيننا وبين الجامعة، ولكن تلك الاتفاقيات لا تلغي دور الطالب واستعداده للقبول الجامعي الذي يعتبر مسؤولية الطالب فيفترض عليه ان يحقق الشروط المطلوبة للقبول بالجامعات، وإذا كان هناك تقصير محدد من المكتب الثقافي فيمكننا محاسبته.

هناك مشكلة حاليا لطلبة فرنسا مع المحقية الثقافية جعلتهم يطالبون برحيل المحقية الثقافية بسبب الخضم من رواتبهم وتأخير صرفها وعدم اهتمام المحقية بتوقيع اتفاقيات لصالح الطلبة

● ما الجديد في قضية إشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وهي القضية المنتظرة لجميع الطلبة؟

● تم تشكيل لجنة لوضع مشروع قانون لإشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وانتهت اللجنة من إعداد الدراسة وضعت مشروع القانون وتم إرساله لوزير التربية ووزير التعليم العالي، ونحن وزارة سندرس القانون نظرا لأن الوزارة غير ممثلة في اللجنة التي تم تشكيلها والتي تضم أعضاء من مختلف مؤسسات التعليم العالي وسنبدى ملاحظتنا على القانون تمهيدا لرفعه للوزير.

هناك مطالبات من قبل الاتحادات الطلابية بتفعيل وتطوير إدارة التوجيه والإرشاد بالوزارة؟

● نحرص على توجيه الطلبة توجيهها سليما، وبالتالي لا نسرح بتضارب المعلومات بين موظف وآخر فلا بد ان تكون هناك جهة مسؤولة عن المعلومات التي تعطى للطلاب وأيضا عن الإرشاد الذي يعطى للطلاب، ونتمنى تفعيل ذلك من خلال إنشاء الإدارة الجديدة، وحاليا نستعين بالمكاتب الثقافية لتقوم بدور أكبر في التوجيه والإرشاد، كما أننا ننظم أنشطة مثل الملتقى السنوي للتوجيه والإرشاد الذي يساعد على توجيه الطلاب وإعطائهم المعلومات الكافية للدراسة في الخارج.

ما آخر أخبار توفير سكن للطلقات في مصر؟

● نحن في طور توقيع عقد بيننا وبين الهيئة العامة للاستثمار من أجل تخصيص أرض في القاهرة، وسيتم بناء سكن خاص للطلقات.

ما الإجراءات التي اتخذتها الوزارة ضد الطلبة الكويتيين الذين اعتصموا باستراليا تضامنا مع الشعب البحريني؟

● تم توجيه إشارات بضرورة التزامهم بضوابط البعثات وقواعدها، وأن تكون الدراسة الجامعية جل اهتماماتهم.

أزمة قبول جديدة مع احتمال توجه 30 ألف طالب جديد من خريجي مؤسسات التعليم العالي، هل تجد ان سوق العمل يستوعب تلك الأعداد، وهل هناك تعاون بين وزارة التعليم العالي ووزارات الدولة المختلفة حول سبل الاستفادة القصوى من الطاقمة الشبابية الوافدة الى سوق العمل؟

إعطاء الطلاب حرية اختيار تخصصات تناسب ميولهم

وجه د. خالد السعد نصيحة لأولياء أمور الطلبة وال طالبات بأن يتركوا لأبنائهم حرية اختيار التخصصات التي يرغبون الدراسة بها، ولا يضغطون عليهم لدراسة تخصص معين قد لا يرغب الطالب في دراسته مما يؤدي الى تعثره، وقال: لابد من إعطاء الطالب الحرية المطلقة في اختيار التخصص الذي يتناسب مع ميوله، كما نصح الطلبة بالألا سجلوا تخصصات لا يريدونها أو دولا لا يرغبون بالابتعاث بها، لأن ذلك سيحرمهم من فرصة التقدم للبعثات في المستقبل، سواء كانت شواغر أو بعثات العام المقبل.

ودعا الطلبة الى تقييم مستواهم اللغوي عن طريق اختبارات اللغة التي تساعدهم على الإسراع بالتحاقهم بالجامعات، لاسيما ان الجامعات المتميزة تضع شروطا مهمة جدا من ضمنها المستوى اللغوي للطلاب، وبالتالي لا يمكن للطلاب التقدم لبعثة معينة ما لم يستوف تلك الشروط.

خالد السعد في سطور



- د. خالد محمد السعد.
- بكالوريوس محاسبة من جامعة الكويت عام 1975.
- عين معيدا بعه في جامعة الكويت للحصول على الماجستير والدكتوراه.
- حصل على الماجستير في إدارة الأعمال في 1979 من جامعة كيريلومونت.
- حصل على الدكتوراه في التمويل في 1986 من جامعة كيريلومونت.
- عمل أستاذا في جامعة الكويت ثم عميدا مساعدا للشؤون الطلابية 1987.
- أصبح عميدا لكلية إدارة الأعمال عام 1989.
- شغل منصب الأمين العام للجامعة 1991.
- عمل مديرا تنفيذيا في البنك الدولي بواشنطن 1995.
- عاد الى التدريس في الجامعة عام 2001 الى 2009.
- عين في 2009 وكيلا لوزارة التعليم العالي.